

2- أبواب الرؤيا من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي في كتابه [00:00:00](#) جامع قال باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم من رأيي في المنام فقد رأيي ان يعني رأيي على صورتى وعلى حقيقتي وذلك ان الشيطان لا يستطيع ان يتمثل - [00:00:20](#) بصورة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ممكن ان يتمثل بصورة شخص من الناس. واما ما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ان يتصور بصورته. وبالتالي من رآه في المنام يعني بالصفة التي وصف بها عليه الصلاة والسلام فيكون كانما - [00:00:40](#) قد رآه حقيقة فقد رآه. يعني على صورته التي خلقه الله عز وجل عليها. و فائدة ذلك كما تقدم ان الشيطان لا يمكن ان يتصور بصورته عليه الصلاة والسلام واما غيره - [00:01:10](#) فقد يتصور قال حدثنا بونداغو وهو محمد بن بشار العبدي البصري الحافظ وقد توفي عام وخمسين ومائتين. قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري. احد الحفاظ الكبار وقد توفي عام - [00:01:30](#) ثمانية وتسعين ومئة. قال حدثنا سفيان هو ابن سعيد ابن مسروق الثوري الكوفي. ابو عبد الله الامام وفي عام واحد وستين ومئة. قال عن ابي اسحاق عمرو بن عبدالله ابو اسحاق السبيعي الكوفي وهو احد الثقات الاثبات - [00:01:50](#) الكثيرين من الحديث توفي عام ثمانية وعشرين او تسعة وعشرين او قبل ذلك سبعة وعشرين ومئة. قال عن ابي الاحوس قال عفوا عن ابي الاحوص عوف بن مالك ابن نضلة الجوشمي ابو لحوص الكوفي ووثيقة. قال عن عبد الله اي بن مسعود رضي الله عنه في - [00:02:10](#) كتب الستة من من يكنى بابي الاحوى الستة هذا منهم. قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبيين صلى الله عليه وسلم قال من رأيي في المنام فقد رأيي. فان الشيطان لا - [00:02:35](#) تمثلوا بي. قال وفي الباب عن ابي هريرة وابي قتادة وابن عباس وابي سعيد اي الخضري وجابر بن عبدالله وانس وابي مالك الاشجعي عن ابيه طارق واشجع من عطفان وابي بكر - [00:02:55](#) الثقافي وابو جحيفة السوائي من بني عامر بن صعصعة رضي الله تعالى عنهم جميعا. قال هذا كيس حسن صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الخبر - [00:03:15](#) وان رجاله كلهم من السقات. قال باب ما جاء اذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع فالانسان احيانا يرى ما يكره وحيانا يرى ما يحب ويسر وحيانا لا هذا ولا ذاك - [00:03:35](#) يكون مما يحدث به الانسان نفسه في الرؤية على هذه الاقسام الثلاثة اذا رأى ما يحب هذا له حكم واذا رأى ما يكره هذا له حكم. اما اذا رأى ما يحب فليطلب - [00:03:55](#) تفسير هذه الرؤية ولا يحدث بها الا من يحب ويقصها على من عنده علم بتفسير او رؤى وهذه من جملة المبشرات كما تقدم لنا في الليلة البارحة. واما اذا رأى ما يكره - [00:04:15](#) لعل ابو احمد ينتبه يفعل ثلاثة اشياء او اربعة. الامر الاول اولا لا تحدث بها. لا تحدث بها وهذي قضية مهمة تقدم لنا التنبيه عليها. رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحديث بالرؤية السيئة - [00:04:35](#)

لا يحدث بها الانسان حتى يرجى انها لا تقع. يرجى من الله عز وجل ان لا تقع. هذا الامر الاول الامر الثاني يستعيز بالله من الشيطان. ومن هذه الرؤية ثلاثا كما انه ينفس هذا الامر - [00:04:55](#)

الثالث على يساره ثلاثا. الامر الرابع انه يتحول من جنبه الذي رأى الرؤيا وهو عليه ان كان على اليسار لليمين وان كان لليمين على اليسار. قال حدثنا قتيبة هو بن سعيد الثقفي - [00:05:15](#)

قال حدثنا الليث هو ابن سعد الفهمي المصري وكتيبة في عام اربعين ومائتين والليث توفي عام خمسة وسبعين ومئة عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري المدني ووثيقة سبت فقيه توفي عام ثلاثة واربعين ومئة. قال عن ابي سلمة بن عبدالرحمن - [00:05:35](#)

ابن عوف القرشي الزهري وهو فقيه من كبار الفقهاء. حتى كان احيانا يغلب ابن عباس في المناظرة. وهو تابعي ولم يدرك والده توفي وهو صغير لا يعقل. وكانت وفاة ابو سلمة نحو الاربعة وتسعين - [00:05:55](#)

قال عن ابي قتادة وابو قتادة هو الحارث بربع الانصاري رضي الله تعالى عنه. توفي اربع خمسين. قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رؤيا من الله. والحلم من الشيطان. اذا الرؤيا - [00:06:15](#)

وهي فيما يتعلق بما يحب وما كان من المبشرات هادي من الله جل وعلا. والحلم من اذا رأى ما يكره فهذا من الشيطان. فاذا رأى احدهم شيئا يكرهه فلينفس عن يساره ثلاث - [00:06:35](#)

ثم اوقات والنفس دون التفل النفس دون التفل. وليستعذ بالله من شوها فانها لا تضر ولا يحدث بها وينقلب عن جنبه كما في احاديث اخرى او روايات اخرى. قال وفي الباب عن عبد الله ابن - [00:06:55](#)

عمرو وابي سعيد وجابر وانس رضي الله عنهم. قال هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى ما ابى اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث. طبعا هناك كتب كثيرة مؤلفة في تفسير الرؤى - [00:07:15](#)

مرة من المرات الطحاوي ابو جعفر. ابو جعفر الطحاوي وليس الطبري. سألته الخادم عن رؤية فاكل بعدين اعتذر بشيء وقال بعدين. درس الرؤية في ليلته وجاء في اليوم الثاني وهو نعم. قد تعلم هذا - [00:07:35](#)

العلم وعلم الرؤى يكون يعني بتوفيق من الله عز وجل ويزيد بالعلم نعم ما جاء من تفسير الرؤى فهناك نعم يعني قواعد يسار عليها في تفسير او رؤى. نعم قال باب ما جاء في تعبير الرؤيا وهذا اخص من الباب الذي قبله. قال حدثنا محمود بن - [00:07:55](#)

فلان العدوي وهو وثيقة مشهورة توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين. قال حدثنا ابو داود سليمان ابن داود ابو داود الطيارس البصري الحافظ توفي عام اربع ومائتين. وتقدم لنا انه لقوة حفظه كان - [00:08:25](#)

لا يحدث من كتاب فلذا لعل الشيخ عبد الرحمن السلمي ينتبه ولذا وقع في بعض الاوهام فتحاشاه البخاري انما علق له وخرج له مسلم واصحاب السنن. قال انبأنا شعبة عندكم انبأنا؟ طيب. وشعبة ابن الحجاج ابن الورد - [00:08:45](#)

العتك والعتك من الازد الواسطي ثم البصري. وهو امام مشهور توفي عام ستين ومئة. قال اخبرني يعلى بن عطاء العامري نسبة والله اعلم الى بني عامر وبن صعصعة من هوازن من قيس عيلان. وتوفي عام عشرين ومئة. قال سمعت وقية - [00:09:05](#)

اه ابن عدس وسوف يأتي نعم الاختلاف في اسمه نعم. وهو العقيلي ووقع ليس بالمشهور. تفرد برواية عنه يعلى بن عطاء له بعض الاحاديث. ولذا قال ابن قتيبة لا اوقف ومثله ابن القطان قال مجهول والذهبي ايضا الذهبي في الميزان. ايه. في الميزان نعم. قال مجهول ووثقه - [00:09:25](#)

هو اي نعم في الكاشف واما في الميزان فقال مجهول نعم. قال طبعا هو ليس بالمشهور وكيع بن عدس والصواب حدس كما سوف يأتي او الارجح هو ليس بالمشهور وقد صحح له ابو عيسى هذا الخبر كما سوف يأتي. واما الجوقان في الاباطيل فقال صدوق صالح الحديث. قال - [00:09:55](#)

بوزين العقيلي وهو لقيط بن عامر رضي الله عنه له احاديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزءا من النبوة. وهي على رجل طائر ما لم - [00:10:21](#)

احدث بها يعني يرد لي طائر قد تقع وقد لا تقع ما لم يحدث فاذا تحدث بها سقطت. وفي رواية اخرى وقعت قال واحسبه قال ولا

يحدث بها الا لبيبا او حبيبا. قال حدثنا الحسن بن علي الخلال وهو الحلو - 00:10:41

اني ثقة ثبتوا في عام اثنين واربعين ومائتين. قال حدثنا يزيد بن هارون السلمي الواسطي. وهو احد الثقات الاثبات يا سنة ستة

ومائتين قد اخبرنا شعبة عن يعلى بن عطان وقيع بن عدس عن عمه ابي وزين عن النبي - 00:11:01

صلى الله عليه وسلم. قال رؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وتقدم لنا ان المقصود بذلك اي ان الرسول عليه الصلاة

والسلام قد استمر فترة الوحي استمرت فترة الوحي بالنسبة - 00:11:21

له ثلاثة وعشرين سنة واول ما بدأ به الرؤيا الصادقة. واستمر ذلك ستة اشهر. فستة اشهر بالنسبة لثلاثة وعشرين سنة هي جزء واحد

من ستة واربعين. جزء واحد من ستة واربعين - 00:11:41

تضمن النبوة النبوة فيها اخبار عن الغيب. فكذا الرؤية الرؤية احيانا نعم ترى شيء ثم بعد مدة يقع هذا الشيء ولذا قيل ما بين رؤيا

يوسف يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين - 00:12:01

ان ما بين رؤيته ووقوع هذه الرؤية وخووا له سجدا بينهما قيل اربعين سنة. نعم. فرؤي ايضا تشترك مع النبوة في الاخبار عن الغيب.

نعم. وتقدم لنا ان الاحاديث جاءت بستة واربعين - 00:12:21

وجاءت بخمسة واربعين وجاءت باربعين وجاءت بسبعين. في حديث ابن عمر سبعين. وبعض اهل العلم صاحبه كل هذه الروايات كاد

بعمرو ابن عبد البر. وقال هذا وجهها قال تختلف باختلاف صدق ووائي - 00:12:41

تختلف هذه الاجزاء تزيد وتنقص مرجع ذلك الى صدق الرائي. وقال الحافظ ابن حجر ان ستة واربعين هي الاصح ستة وعشرين نعم

اصحها ستة واربعين جزء من النبوة. نعم. قال وهي على رجلي طائر ما لم يحدث بها. واذا - 00:13:01

تحدث بها واذا حدث بها وقال. نعم فاذا ان كانت خير فليحدث بها. وان كانت شر فلا يحدث قال هذا حديث حسن صحيح. قال وابو

وزين العقيري اسمه لقيط ابن عامر. نعم. ابو عيسى هنا صحح هذا الحديث - 00:13:21

وان كان وكيع ليس بالمشهور ولكن يعني يرى ان هذا الخبر مستقيم فستة واربعين جزء هذا لا شك شك في صحته وايضا بعض

الفاظ هذا الخبر لا يحدث بها الا لبيبا او حبيبا في الرؤيا الصادقة الصالحة - 00:13:41

وايضا يعني معنى الباقي جاء في احاديث اخرى انه لا يحدث بها اذا كانت رؤيا سيئة. فرأى ابو عيسى ان هذا الخبر مستقيم. ولذا

حكم بصحته وقد خرجه ابو داود وهذا يدل على قوته - 00:14:01

عنده كما ان ابن حبان قد صححه لانه قد ذكر وكيع بن عدس ذكره في ثقاته وهو في الحقيقة قوي سنده قوي. قال وروى حماد بن

سلمة ان يعلم بن عطاء وكيع بن حدس. قال وهذا اصح - 00:14:21

الف في الضبط او في اسم والد وكيع. قيل عدس وقيل حدس الذي قال عدس هو شعبة ابن الحجاج وهشيم وقيل معهم ابو عوانة.

قالوا عدس والذي قال حدس حماد بن سلمة - 00:14:41

وسفيان الثوري وقيل معهم ابو عوانة ايضا. اما ان يكون ابو عوانة جاء عنه الوجهين او احد الوجه بين الذين نقل عنه لا يصح عنه.

وبعيسى هنا يرجح حدس. وهذا على اكثر النسخ. وفي بعض النسخ خلاف ذلك - 00:15:01

في بعض النسخ قال ابو عيسى وروى حماد بن سلمة ان يعلم بن عطاء فقال عن وكيع بن حدس وقال شعبة وابو انا وهشيم ان يعلى

بن عطاء عن وكيع بن عدس وهذا اصح. هذا في بعض النسخ هذا في بعض النسخ وقد يكون - 00:15:21

نسخة ابو محمد العسيري فيها هذا. نعم. لان كثيرا ما نسخة ابو محمد العسيري تباين باقي النسخ. واما في التأصيل وصالة فهذا ليس

موجودا فيها وفي الرسالة اشاروا قالوا وقع في بعض في المطبوع كذا وكذا وهذا لم نقف عليه في - 00:15:41

اصولنا الخطية. نعم. اه حدس يعني هو الاكبر. الاقرب حدس وسوف يأتي قال طبعا سفيان الثوري يقدم. سفيان الثوري يقدم وشعبة

لا شك من الحفاظ لكن اخطاء في اسماء رواة اكثر. لان اهتمامه بالسند بالمتن اكبر. مما يرجح - 00:16:01

دس ان عيسى ابن يونس قال رأيت رجلا من ولد وكيع. فسألته فقال حدس هذا عيسى بن يونس من ذوبية وكيع بن عدس. قال

فسألته فقال حدس واهل بيت الشاص ادري بماذا؟ باسمهم - 00:16:21

نعم. ولذا حتى ابن حبان ايضا رجح ذلك. ارجو ان يكون حدس وسمعت ابدان الجواليق يقول ذلك. وهذا ايضا الامام احمد الراجح والله اعلم حدث بالحاء. قال باب في تأويل الرؤية. ما يستحب - [00:16:41](#)

منها وما يكره الذي يستحب منها ما كان رؤية سالحة. مبشرة. فهذا نعم يستحب تأويلها وما يكره منها ما كان بخلاف ذلك فلا يحدث بها ولا يتطلب تأويلها وايضا الرؤى احيانا تكون بعكس تفسيرها بعكس ما يرى الشخص. يعني مثلا الموت يكون - [00:17:01](#)

في المنام الموت تفسيره ماذا؟ حياة. تفسير الموت في المنام حياة. نعم. فاحيانا يكون تفسير او رؤيا بالعكس نعم. واحيانا يعني قد يفسرها شخص لا يحسن التفسير او يفسرها شخص تفسيراً - [00:17:31](#)

ولكن يؤذي الذي فسرت له والذي رآها. مثل ما يحكى يعني ان شخصا وان اسنانه تقع فسأل شخصا فقال انه سوف يموت اولادك فحزن وسأل الثاني قال سوف يمتد بك العمر ففرح - [00:17:51](#)

والتفسير ماذا؟ هو هو. التفسير واحد. تفسير واحد. فلذا نعم يعني ينبغي ان ينتج. نعم الى ذلك. ولذلك الامام مالك قال يلعب بالنبوة؟ يعني تفسير الرؤى يعني الذي لا يعرف الرؤيا لا يفسرها - [00:18:11](#)

ويكون هذا من جهة كأنه لعب منه. والرؤيا جزء من النبوة جزء من الستة واربعين كما تقدم. فقال يلعب بن نبوة او نحو هذه الكلمة فلذا ينبغي ان ينتبه الى ذلك. قال باب في تأويل الرؤيا ما - [00:18:31](#)

هبوا منه وما يكره قال حدثنا احمد بن ابي عبيد الله وابو عبيد الله هو بشر السليم البصري. وهو ثقة قال حدثنا يزيد ابن زريع البصري ووثيقة سبت توفي عام ميتين وثمانين ومئة. قال حدثنا سعيد بن ابي يعقوب - [00:18:51](#)

اللي يشكر البصر وهو ثقة وخاصة في قتادة. توفي عام سبعة وخمسين ومئة. قال عن قتادة بنت عامرة بن قتادة سدوسي ابو الخطاب البصري الحافظ المعروف توفي عام سبعة عشر ومئة. وشخصا قد اتى لمحمد ابن سيرين. قال رأيت طائر - [00:19:11](#)

اكل خرزة فاخرجها احسن مما هي عليه. اكل او طائرا اخر اكل خرزة فاخرجها كما هي. وثالث او نفس الطائر اخرجها اقل مما هي عليه. قال اما الاول فهذا الحسن البصري يحسن الحديث بمنطق. حسن عن بليغ. واما الذي اخرج كما هي فهذا قتادة. احفظ الناس. يأتي بالشئ كما سمع - [00:19:31](#)

قال لسعيد بن ابي عروبة امسك علي سورة البقرة فلم يخضم حرفا واحدا. قال انا احفظ صحيفة جابر انا لحفظ اللي صحيفة جابر اكثر من حفظ ليلة البقرة. نعم. فهو حافظ عالم جليل. قال واما الذي اخرجها اقل مما هي عليه فهذا انا - [00:20:01](#)

ابن سيرين احيانا يوقف الحديث لا يرفع. وعنده وضع يريد ان يأتي بالحديث كما هو. ولذا قد يكون والله اعلم اذا شك في كي قد يتب. نعم. ولا يكاد يرفع حديث ابي هريرة وهو مرفوع. نعم. وخسر في زيت لانه وجد فيه فأرة فكان يبيع - [00:20:21](#)

بالزيت فאלقاه من اجل هذه الفعوى. نعم. قال وتوفي عام عشرة ومئة وفتادة سبعة عشر ومئة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه وتوفي عام تسعة الزهراني ثم الدوسي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا - [00:20:41](#)

ثلاث فالرؤيا حق المبشرة ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه تحديث النفس. واما يلبس في حال يقظته ورؤيا تحزين من الشيطان. هذا القسم الثالث فمن رأى ما يكره فليقم فليصلي. وهذا - [00:21:01](#)

قفل الامر الرابع يكون امرا ماذا؟ لا خامس لعل ابو صالح السديري ينتبه يكون هذا امر خامس. وهي الصلاة قد يكون الصلاة هنا الدعاء. قال وكان يقول هذا كلام ابي هريرة تقدم انه موقوف يعجبني القيد. لان القيد يكون - [00:21:21](#)

فوق رجلين ولعله يكون هذا منع له وصد له عن فعل منكر وامر لا ينبغي قال واكره الغل وهو غالبا يكون نعوذ بالله اين؟ في الرقبة. نعم. اذا الاغلال في اعنقه. ولذا هذا يعني ما يفعل به اهل النار نعوذ به - [00:21:41](#)

القيد ثبات في الدين. الاغلال خلاف ذات. وكان يقول من رأي فاني انا هو. وكما تقدم في الاخوة من يعاني فقد رأي. فانه ليس للشيطان ان يتمثل بي. عليه الصلاة والسلام. وكان يقول لا تقص الرؤيا لا تقص - [00:22:01](#)

او رؤيا الا على عالم او ناصح حتى يفسرها التفسير الذي يوافق الرؤية. قال وفي عن انس وابي بكرة وام العلا وابن عمر وعائشة وابي سعيد وجابر وابي موسى وابن عباس وعبد الله ابن عمرو - [00:22:21](#)

نعم رضي الله تعالى عنهم. وهؤلاء عشرة. قال حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وتقدم لنا هذا الحديث وهو انه قد نعم خرجہ
الشيخان ولكن كما تقدم يعني بعضا من - [00:22:41](#)
كلام أبي هريرة رضي الله تعالى عنه. ولعل نقف عند هنا فادعوا بالله تعالى التوفيق - [00:23:01](#)